

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ENSSEA)  
مخبر البحث في الاندماج الجهوي والتنمية الاقتصادية (IRDE)

بالشراكة مع

المركز الوطني للبحث في الاقتصاد التطبيقي والتنمية (CREAD)  
قسم البحث في الاقتصاد الكلي والاندماج الاقتصادي (DMIE)

ينظمان الملتقى الوطني الموسوم بـ:

**"الانتقال الطاقوي والابتكار في الجزائر: روافع لتحقيق الأمن الطاقوي واقتصاد مستدام"**

يوم 13 أكتوبر 2025

بالمدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي – القطب الجامعي القليعة – تيبازة – الجزائر

رؤساء الشرف للملتقى

الأستاذ توماش رشيد - مدير المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (ENSSEA)

الأستاذ زكان أحمد - مدير مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية (CREAD)

رئيسة الملتقى:

الدكتورة: حمدوش نسيمة (IRDE, ENSSEA)

<sup>1</sup> إجراءات المشاركة: سنعقد الفعالية حضورياً وعن بُعد عبر تقنية الفيديو (Visioconférence)

## «ديباجة»

تشكل الطاقة حاجة أساسية في الحياة اليومية للمجتمعات الحديثة. فهي تغذي الأنشطة الصناعية، ووسائل النقل، والزراعة، والخدمات، والاستخدامات المنزلية. ومع ذلك، فإن أغلب مصادر الطاقة المستغلة حالياً تعتمد على الموارد الأحفورية (النفط، الغاز الطبيعي، الفحم)، وهي موارد غير متجددة وتُعد من أبرز مسببات انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

في البلدان التي تعتمد بشكل كبير على المحروقات، مثل الجزائر، فإن قيود التنمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة الناضبة لهذه الموارد. فالنفط، على وجه الخصوص، مورد محدود، حيث إن الاستغلال الحالي يؤثر سلباً على الاحتياطات المستقبلية. وحسب بيانات وزارة الطاقة والمناجم (MEM)، بلغت الطاقة المنتجة في الجزائر ذروتها سنة 2005 بحوالي 180,6 مليون طن مكافئ نفط، مقابل 148,8 مليون سنة 2002 و171,1 مليون سنة 2023. وتُظهر هذه الأرقام أن الجزائر دخلت تدريجياً في مرحلة تراجع للإنتاج النفطي، في غياب اكتشافات كبرى جديدة. هذا الانخفاض انعكس مباشرة على مستوى صادرات النفط ومشتقاته، التي عرفت تراجعاً مستمراً منذ سنة 2005.

وعلى الرغم من أن الجزائر تمتلك احتياطات معتبرة من الغاز الطبيعي، إلا أن هذا الأخير لا يفلت من ضغوط السوق. فقد شهدت الصادرات انخفاضاً ملحوظاً، خصوصاً بسبب تراجع الطلب الأوروبي، الذي يعد السوق الرئيسي للبلاد.

وفي الوقت نفسه، تعرف الاستهلاكات الوطنية للطاقة نمواً متزايداً، إذ ارتفعت من 30,8 مليون طن مكافئ نفط سنة 2001 إلى 74,2 مليون سنة 2023، أي ما يمثل حالياً 43% من إجمالي الإنتاج مقابل 20% فقط سنة 2001. ويُعزى هذا الارتفاع جزئياً إلى سياسات دعم أسعار الطاقة، وأيضاً إلى ضعف إجراءات ترشيد الاستهلاك والتحكم في الطلب. أما سياسة ترقية الطاقات المتجددة، التي كان يُفترض أن تخفف من الاعتماد على الطاقات الأحفورية، فما تزال تواجه صعوبات في تحقيق أهدافها. في حين أن الطاقات المتجددة تمثل في آن واحد وسيلة للحد من تزايد الاستهلاك الداخلي للمنتجات النفطية، وأداة للتقليل من الآثار البيئية السلبية المرتبطة بالوقود الأحفوري.

منذ ثمانينيات القرن الماضي، تعزز الوعي بالمخاطر البيئية —وعلى رأسها التغير المناخي— نتيجة خطورة تداعياتها. وقد انخرطت الجزائر في عدة مبادرات دولية لصالح البيئة، من بينها اتفاق باريس لسنة 2015، الذي التزمت فيه بتقليص انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 7% في أفق سنة 2030. وفي هذا الإطار، تسعى شركة **سوناطراك**، باعتبارها الفاعل الرئيسي في قطاع المحروقات، إلى تقليص نسبة حرق الغاز إلى أقل من 1%، والقضاء على الحرق الروتيني مع حلول سنة 2030.

وأخيراً، فإن بروز الاقتصاد الرقمي والابتكار التكنولوجي يفتح آفاقاً جديدة. إذ يشكل ظهور الشركات الناشئة في المجال الطاقوي بالجزائر رافعة محتملة لتطوير الطاقات النظيفة، وتحديث المنظومة الطاقوية، والتوجه نحو نموذج يقوم على الاستبدال التدريجي للطاقات الأحفورية، واستعمال أكثر كفاءة ومسؤولية للطاقة.

## السياق والتبرير:

تسير الجزائر بخطى ثابتة على درب الانتقال الطاقوي، مدركة ضرورة تكيف نموذجه التنموي مع متطلبات مستقبل يحترم المناخ (منخفض الكربون). ويهدف هذا الخيار الاستراتيجي إلى ضمان الأمن الطاقوي للبلاد، والحفاظ على مواردها الطبيعية، وترقية الطاقات المتجددة، وتعزيز الفعالية الطاقوية في جميع القطاعات.

ومن خلال تطوير الطاقة الشمسية، والريحية، والكتلة الحيوية، والطاقة الجوفية، والهيدروجين الأخضر، تسعى الجزائر إلى تنويع مزيجها الطاقوي، مع تحفيز الابتكار التكنولوجي والبحث العلمي. وترافق هذه الطموحات مجموعة من الإصلاحات المؤسسية والاقتصادية والصناعية، الرامية إلى تعبئة الكفاءات الوطنية، والاستثمارات، والشراكات الدولية.

وفي هذا السياق، يهدف هذا الملتقى الوطني إلى جمع الباحثين والممارسين والخبراء وصناع القرار العموميين والفاعلين الاقتصاديين للتفكير جماعياً في آليات، وتحديات، وأفاق الانتقال الطاقوي في الجزائر. ويتعلق الأمر بخلق فضاء للحوار متعدد التخصصات حول ديناميكيات الابتكار، واستراتيجيات التحكم في الطاقة، والسياسات العمومية الداعمة للتنمية المستدامة.

وأخيراً، تواجه الجزائر عدة تحديات سواء على الصعيد الوطني أو على الساحة الدولية. وهو ما يقودنا إلى الإشكالية التالية:

**"كيف يمكن التوفيق بين الأمن الطاقوي، حماية البيئة، والابتكار في سياق تراجع الموارد الأحفورية؟"**

أمام الرهانات العالمية المتمثلة في الأمن الطاقوي، والاستعجال المناخي، وندرة الموارد الأحفورية، وبروز ديناميكيات تكنولوجية جديدة، يفرض الانتقال الطاقوي نفسه كأولوية استراتيجية بالنسبة للجزائر.

### 🎯 أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى الوطني إلى خلق فضاء لتبادل متعدد التخصصات حول الرهانات، والتحديات، والآفاق المرتبطة بالانتقال نحو نموذج طاقوي أكثر احتراماً للبيئة وأكثر نظافة. وفي هذا الإطار، تتحدد الغايات المرجوة من هذا الملتقى في الأهداف التالية:

1. ضمان الفعالية والأمن الطاقوي من خلال اعتماد نموذج استهلاك أقل تبذيراً للطاقة، وإعادة النظر في قاعدة تسعيرة الطاقة.
2. احترام الالتزامات البيئية بالتركيز على تطوير الطاقات النظيفة، وإعداد جرد وطني لانبعاثات الغازات الدفيئة (GES).
3. إبراز دور الابتكار، والرقمنة، والتكنولوجيات النظيفة في تسريع الانتقال الطاقوي وتحويل النموذج الاقتصادي.
4. تعزيز السياسة الطاقوية الخارجية من أجل تهمين الصادرات والحفاظ على أسواقنا الدولية.
5. استيعاب الآثار الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية لهذا الانتقال، من خلال إدماج أبعاد العدالة الطاقوية، والإدماج الترابي، والوظائف الخضراء، والصحة العمومية، والتكيف مع التغير المناخي.
6. تهمين التجارب الدولية المماثلة، وتشجيع تبادل الخبرات بين الفاعلين الأكاديميين، والمؤسستيين، والصناعيين، والمحليين، بما يساهم في بروز حلول تتلاءم مع السياق الجزائري.

### 🎯 الفئات المستهدفة

يُوجّه هذا الملتقى أساساً إلى:

- الأساتذة الباحثين والخبراء المتخصصين في المجالات المرتبطة بالانتقال الطاقوي ؛
- ممثلي الهيئات العمومية والخاصة، والمؤسسات الحكومية، والشركات، والوكالات، والمنظمات المعنية بالسياسات الطاقوية والبيئية ؛
- طلبة الدكتوراه والباحثين الشباب المهتمين بمواضيع التنمية المستدامة، والابتكار الطاقوي، والحوكمة البيئية.

ومن خلال جمع الباحثين، وصناع القرار، والخبراء، ورواد الأعمال، والطلبة، وممثلي المجتمع المدني، يطمح هذا الملتقى إلى المساهمة في البناء الجماعي لسيناريوهات انتقال طاقوي مستدامة، واقعية، وشاملة للجزائر.

## محاور الملتقى

### المحور 1: السياسات العمومية والأطر التنظيمية للانتقال الطاقوي

- الحوكمة الطاقوية والتخطيط الوطني؛
- الحوافز الجبائية، الشراكة بين القطاعين العام والخاص، التمويل الأخضر؛
- دور الجماعات المحلية والجهات في عملية الانتقال.

### المحور 2: الأمن الطاقوي

- إدماج الطاقات المتجددة في المزيج الطاقوي الجزائري؛
- نمذجة وتوقع الاستهلاك الوطني للطاقة حسب القطاعات وفق مختلف السيناريوهات؛
- تطوير الصناعات التحويلية (التكرير، البتروكيميا)؛
- استغلال الموارد الأحفورية التقليدية وغير التقليدية في إطار الاستراتيجية الوطنية للأمن الطاقوي.

### المحور 3: ترشيد الطاقة والفعالية الطاقوية

- سياسة ترشيد استعمال الطاقة في مختلف القطاعات؛ تقييم الوضعية؛
- التربية الطاقوية؛
- إصلاحات تسعيرية موجهة وحوكمة الدعم؛ إعادة النظر في قاعدة تسعيرة الطاقات بالنسبة للقطاعات ذات الاستهلاك المرتفع.

### المحور 4: الالتزامات البيئية والاستدامة

- تسريع تطوير الطاقات النظيفة؛
- تقدير انبعاثات الغازات الدفيئة (GES)؛
- نمذجة وسيناريوهات نزع الكربون حسب القطاعات؛
- ترقية الاقتصاد الأخضر (العمران، الزراعة، النقل، الصناعة).

### المحور 5: الابتكار، الرقمنة والتكنولوجيات النظيفة

- رقمنة الأنظمة الطاقوية والذكاء الاصطناعي؛
- دور المؤسسات الناشئة، وحاضنات الأعمال، والجامعات، ومراكز البحث؛
- إدماج التحول الرقمي في الصناعات النفطية والغازية؛
- الشبكات الذكية، تخزين الطاقة، الهيدروجين الأخضر.

### المحور 6: السياسة الطاقوية الخارجية

- إعادة ترمين الصادرات؛
- إبرام عقود شراكة مع الشركات الأجنبية لاستغلال الموارد الطاقوية؛
- مراجعة السياسة الغازية في مواجهة تطورات السوق الأوروبية.

### المحور 7: الآثار الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية للانتقال الطاقوي وقبول المجتمع

- الوظائف الخضراء، التكوين، العدالة الطاقوية والإدماج الترابي؛
- القبول الاجتماعي للطاقات المتجددة؛
- التكيف المناخي والمكاسب المشتركة للصحة العمومية؛
- متابعة الآثار الاجتماعية والترابية للانتقال الطاقوي.

### المحور 8: المقارنات الدولية والتجارب الناجحة

- دروس مستخلصة من بلدان المغرب العربي، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية، أو آسيا؛
- أدوار المنظمات الدولية والتعاون جنوب-جنوب.

## شروط تقديم المداخلات

يجب أن يندرج موضوع المداخلة ضمن أحد المحاور الموضوعاتية للملتقى، وأن يستند إلى بيانات إحصائية حديثة، وأن يتضمن مراجع علمية جديدة.

لغة التحرير والملخصات: يمكن صياغة المداخلة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

يُطلب ملخصان: أحدهما بلغة المداخلة، والثاني بلغة مختلفة.

يجب أن يتضمن الملخص ما يلي:

- إشكالية البحث،
- الخطة والمنهجية المتبعة،
- الأدوات المستعملة،
- أهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: ترافق الملخص، لا تتجاوز 5 كلمات، وتُذكر باللغتين المختارتين، وتُفصل فيما بينها بفواصل منقوطة.

تصنيف JEL: متوفر على الرابط التالي: <http://www.aeaweb.org/jel/guide/jel.php>

للمداخلات باللغة العربية:

- الخط: Sakkal Majalla، الحجم 16، تباعد الأسطر مفرد، وهوامش 2,5 سم.

للمداخلات باللغة الفرنسية أو الإنجليزية:

- الخط: Times New Roman، الحجم 12، تباعد الأسطر مفرد، وهوامش 2,5 سم.

المراجع البيبليوغرافية:

- تُعتمد طريقة APA.

طول النص:

- لا يجب أن تتجاوز المداخلة 20 صفحة بما في ذلك الملاحق والمراجع.

التقييم:

- تُعرض جميع المداخلات على تقييم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للملتقى.

## ملاحظة مهمة بخصوص إيداع المداخلة:

حتى تكون المداخلة مقبولة، يجب أن يتضمن الإيداع ملفين منفصلين:

- **الملف الأول:** يحتوي الصفحة الأولى من المداخلة، ويجب أن تتضمن بوضوح: اسم ولقب صاحب(ة) المداخلة، الدرجة العلمية، المؤسسة أو الجامعة، البريد الإلكتروني، عنوان المداخلة، والمحور المقابل لها في الملتقى.
- **الملف الثاني:** يحتوي على النص الكامل للمداخلة دون الصفحة الأولى، ويشمل الملخصين (أحدهما بلغة التحرير والآخر بلغة مختلفة)، بالإضافة إلى الخطة، المنهجية، الأدوات المستعملة، وأهم النتائج.

## طرق إيداع المداخلات:

يلتزم المؤلفون باتباع إجراء مزدوج للإيداع لضمان الاستلام والفحص الجيد لمداخلاتهم:

1. التسجيل والإيداع عبر المنصة الإلكترونية على الرابط:

<https://dashboard.enssea.edu.dz/expertise/index.php/NC-ENSSEA/about/submissions>

2. الإرسال عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي:

scientificcommittee.enssea@gmail.com

**مهم:** عدم احترام هذا الإجراء المزدوج يؤدي إلى عدم قبول المداخلة.

آخر أجل لإيداع المداخلات: 20 سبتمبر 2025

تاريخ إشعار القبول: 27 سبتمبر 2025

تاريخ انعقاد الملتقى: 13 أكتوبر 2025

الاتصال:

البريد الإلكتروني: [scientificcommittee.enssea@gmail.com](mailto:scientificcommittee.enssea@gmail.com)

الهاتف: 0563 53 23 42

## اللجنة العلمية

### الرئيستان:

- الأستاذة فحيرية أمال (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. حمدوش نسيمة (IRDE, ENSSEA)، القليعة

### الأعضاء:

- د. عبيد سامية (CREAD, IRDE, ENSSEA)، القليعة  
الأستاذ عبدو عبد الرحمن (CREAD)، الجزائر  
د. عزبي زهرة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
الأستاذ بن عزوز محمد (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. بن عبد الله سمية (ENSSEA)، القليعة  
د. عميروش هشام (CREAD, ENSSEA)، القليعة  
د. بن عامر أسماء غنية (ENSSEA)، القليعة  
د. بن دحمان أمينة (CREAD)، الجزائر  
الأستاذ بلعابب بوبكر (ENSSEA)، القليعة  
د. بن مخلوف خالد (CREAD)، الجزائر  
د. بن يامي يوسف (جامعة الجزائر 3)، الجزائر  
د. بوشريط كمال (ESC)، القليعة  
الأستاذ بومالي جمال (ENSSEA)، القليعة  
د. بوجانة رضا (CREAD)، الجزائر  
د. بولحبال سميرة (CREAD)، الجزائر  
د. بوميمز فيصل (جامعة جيجل)، جيجل  
الأستاذ جليط طاهر (جامعة جيجل)، جيجل  
د. دحو سهيلة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. دنان راضية (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. فريحة نشيدة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. فرج يونس (CREAD, IRDE, ENSSEA)، القليعة  
الأستاذة غالم إلهام (ENSSEA)، القليعة  
الأستاذة حمادوش فاطمة الزهراء (ENSSEA)، القليعة  
د. حاكمي نجيب الله (CREAD)، الجزائر  
د. خميسي مسعودة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
الأستاذ كرنان عبد الحميد (ESSS)، الجزائر  
د. لايو نادية (ENSSEA)، القليعة

- الأستاذ مادادي عبد القادر (جامعة خميس مليانة)، خميس مليانة  
د. مادوري عبد الرزاق (CREAD)، الجزائر  
د. ملاب كهينة (CREAD, IRDE)، القليعة  
الأستاذة مزود فتيحة (ENSSEA)، القليعة  
الأستاذة مجطوح فضيلة (ENSSEA)، القليعة  
د. مينا خالد، (CREAD)، الجزائر  
د. ولد علي أسامة (ENSSEA)، القليعة  
د. أوسعيد نيسة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. سعداوي محمد (CREAD)، الجزائر  
د. صحراوي لعموري (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. صالح سليمة (CREAD)، الجزائر  
د. سيفر سميرة (IRDE, ENSSEA, EHEC)، القليعة  
الأستاذ تشيكو فوزي (ESE)، وهران  
د. تشوكاتش حسان (CREAD)، الجزائر  
د. تو رشاد (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
الأستاذ طوابيبة أحمد (ENSSEA)، القليعة  
الأستاذ ياسي لياس (جامعة التكوين المتواصل UFC)، الجزائر  
الأستاذة زايد حيزية (ENSSEA)، القليعة  
د. زلماط سعاد (ENSSEA)، القليعة  
الأستاذة زواوي حليلة (IRDE, ENSSEA)، القليعة

#### اللجنة التنظيمية

##### الرئيستان:

- الأستاذة شريف آسيا (ENSSEA)، القليعة  
د. حمدوش نسيمة (IRDE, ENSSEA)، القليعة

##### الأعضاء:

- د. أيراش نصيرة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. عزبي زهرة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. بن عامر أسماء غنية (ENSSEA)، القليعة  
د. بن إبراهيم سهيلة (CREAD)، الجزائر  
د. بوتقيرات فلة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. دحو سهيلة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. دنان راضية (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. جواوي عصام (ENSSEA)، القليعة

- د. فريحة نشيدة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
السيد حاج هني محمد (ENSSEA)، القليعة  
د. إيسرحان وسيلة، (ENSSEA)، القليعة  
د. كبور نعيمة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. كردالي عبيدة (ENSSEA)، القليعة  
السيد خليف نور الدين (ENSSEA)، القليعة  
د. لآبو نادية (ENSSEA)، القليعة  
د. مياسبي إكرام (ENSSEA)، القليعة  
د. ويس نجاة (CREAD)، الجزائر  
د. أوسعيد نبيسة (IRDE, ENSSEA)، القليعة  
د. سمان وسيلة (جامعة الجزائر 3)، الجزائر  
د. سيفر سميرة (IRDE, ENSSEA, EHEC)، القليعة  
د. سلاماني هند (CREAD)، الجزائر  
د. زلماط سعاد (ENSSEA)، القليعة

